

شرح آيات الجزء الخامس والعشرين | اللقاء (52) |

#ختمة_تعارف | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك ترجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته ولبيته انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اخواني واحبابي في الله يعني النهاردة ان شاء الله بازن الله مع بقية الحواميم. مع بقية الحواميم امبارح اتكلمنا عن سورة غافر. النهاردة بقى ان شاء الله لسه قدامنا اتفصلت وصورة الشورى وسورة الزخرف وسورة الدخان وسورة الجافية. وسورة الاحقاف بازن الله سبحانه وتعالى. آآ آآ يعني - [00:00:24](#)

هنحاول نتعرف على هزه الصور ولكن اخواني في الله. بالنسبة لسورة غافر. يعني خدتوا بالكم من الفكرة الخطيرة بتاعة سورة غفر امبارح يا جماعة؟ يعني خدتوا بالكم عشان ده يعني ايه دي مقدمة القاطرة بتاعة الحواميم. الحواميم السبعة مقدمة القاطرة بتاعتها سورة غافر. بتتكلم عن ايه ؟ بتتكلم عن عظمة - [00:00:44](#)

انت عارف الزنب ده هيعمل فيك ايه في الدنيا وفي الاخرة انت عارف يعني ايه معصية وفي نفس الوقت انت عارف انت بتعصي مين انت عارف عظمة من عصيت سبحانه وتعالى وصوركم فاحسن صوركم. يعني سائر الايات التي تتحدث عن الله. وتتحدث انت عارف ان اللي انت عاصيته ده عمل لك - [00:01:04](#)

انت عارف ربنا عمل لك ايه انت عارف ربنا اكرمك قد ايه. اللي هيقرأ سورة قاف يا جماعة زي ما امبارح شرحناها. بعد كده عملنا المقرأة والتهدج النهاردة كان حوالين سورة قاف اللي هيعيش مع هزه المعاني هيعيش مع سورة قاف. وبعد كده سورة قاف فتحت بابين من في غاية الخطورة في وسطها. الباب الاول - [00:01:24](#)

غافر الذنب هو قابل ايه قبل التوبة. يبقى فتحت باب التوبة والتوبة قلنا جمع التوبة. يعني لو عصيت نفس الزنب الف مرة تب الف مرة. ما تقولش انا بقبل باتوب وانا عارف ان انا هرجع للزنب ده ثاني. لو وقعت مليون مرة اتوب مليون مرة قابل التوب. مهما اذنبت بس بتوب بعد كل ذنب ربنا - [00:01:44](#)

منك سبحانه وتعالى التوبة. يبقى فتح باب التوبة. الباب الثاني اللي ربنا فتحه في الصورة يا جماعة باب الدعاء. باب الدعاء. الباب الثاني اللي ربنا فتحه يعني شف ربنا يقول لك ايه فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. ادعوا الله ربنا يقول لك وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:02:07](#)

يبقى باب الدعاء برضو. ربنا سبحانه وتعالى برضو يقول لك هو الحي لا اله الا هو ايه؟ فادعوه قلت لكم امبارح اسم الله الحي ده يخلي ما فيش في مشكلة. يعني زي اب بيقول لابنه انا حي عيب. عيب انك تقول ما عيبش. عيب انك تقول انا في مشاكل عيب. ما دام انا حي انا هاقف معك في كل - [00:02:27](#)

كل مشكلة ولله المثل الاعلى هو الحي لا اله الا هو فادعوه وفي وسط السورة وقال موسى وقال فرعون ذروني اقتل موسى واه وليدعو ربه نتيجة ان سيدنا موسى كان مكتر من الدعاء جدا لله سبحانه وتعالى. ليه يا جماعة في سورة غافر اللي ربنا بيتكلم عن خطورة الذنب. واللي ربنا بيتكلم - [00:02:47](#)

عن العواقب الشؤم للذنوب. ربنا فتح باب التوبة وفتح باب الدعاء. لان الانسان اللي بيزنب بيزنب عشان حاجة من اتنين. يا اما بيزنب لانه من رحمة الله. خلاص يا عم ضايعة ضايعة. بايظة بايظة. فربنا بيقول له لأ باب التوبة مفتوح. وباب التوبة واسع لآخر رفق -

[00:03:07](#)

طب والسبب الثاني اللي بيعصي ربنا عشانه؟ ان هو عايز الشهوة دي. عايز الحاجة دي. فمش قادر يتخيل انه هيجيبها غير بالحرام.

فربنا بيقول له لأ. ده ابواب السماوات مفتوحة. اطلب ما تشاء وانا اديه لك بالحلال. بدل ما تتبلغه بالحرام - [00:03:27](#)

اطلب ما تشاء وانا يبقى ايه عزرك بتعصي ليه؟ يائس من رحمة الله لأ باب التوبة مفتوح. طب بيتها لك ان اللي انت عايزه ده ما هواش في خزائن ربنا او هتاخده من ربنا بالمعصية او هتاخده بالمعصية لأ باب السماوات للدعاء مفتوح. اطلبه وانا اديه لك -

[00:03:47](#)

بالحلال. اطلب ما شئت وانا اديه لك بالحلال. عزرك ايه؟ انك انت تعصي ربنا. عشان كده يعني ده اسمه التكامل في فهم الترابط ويعني ان احنا يا جماعة زي سورة البقرة كده. بعض المفسرين يقول لك الرابط بتاعها التقوى. بعض المفسرين يقول لك الرابط بتاعها

الاستخلاف في الارض. بعض يعني احنا عايزين - [00:04:07](#)

الصورة يبقى لها خيوط كتير بتربط بينها وبين بعضها. ازاي ان احنا نخرج بتصور شامل من هذه الخيوط جميعا؟ بعد كده بتيجي صورة فصلت. سورة فصلت يا جماعة يعني آآ يعني سبحان الله نفس النسق نسق مدى جلال ربنا. انت عارف انت بتعصي مين وبعد

ما عرفتك انت عارف من هم - [00:04:27](#)

والله جابت لك طريقتين انت يا هتمشي في ده. يا هتمشي في ده. قل ائلكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين قل لا تكفرون. انت

عارف اخوة يوسف كده لما زقلوا في الاخر بيقولوا له قالوا انك لانت يوسف انت فعلا انت يوسف مش ممكن. قل - [00:04:47](#)

انك لتكفرون انتم فعلا عندكم جرأة انكم تكفروا بالله. انتم فعلا عندكم جرأة انكم تكفروا على الله. قل ائلكم لتكفرون بالله الذي خلق

الارض في يومين وتجعلون له اندادا. كمان ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها - [00:05:07](#)

هي عمارة كده العواميد بتاعتها من فوق وما لهاش دور ارضي. ازاي قدرة ربنا انه خلى العواميد بتاعة الارض من فوق. مش العواميد

بتاعتها من تحتها. وجعل فيها رواسم من فوقها وبارك فيها ترم بزرة تطلع لك شجرة تجيب لك الف ثمرة كل مرة. وبركة فيها وقدر

فيها اقواتها. يبقى - [00:05:27](#)

لما يبجوا يقولوا الماية هتخلص والاكل هيخلص. ووفروا السكان وخلفوا قليل. يبقى الكلام ده خرافة يا جماعة. خرافة وبارك فيها

وقدر فيها اقواتها. لآخر نفس ربنا يخلقها على وجه الارض. ربنا خالق رزق اخر انسان هيجي على وجه الارض - [00:05:47](#)

خلق ارزاق الناس ولكن الظالمين هم اللي عايزين يتحكموا في الشعوب الضعيفة. وقدر فيها اقواتها. في اربعة ايام سواء للسائلين.

يعني ايه سواء من السائلين؟ يعني امريكا لما بحست علميا وصلت للقنبلة النووية. طب لو المسلمين بحثوا علميا هيوصلوا برضو.

طيب الوقتي - [00:06:07](#)

الفلاح لو كافر ونزل يزرع الارض هتطلع تفاح. طب المؤمن لو هو لو هو يعني مؤمن وعابد وما نزلش يزرع برضو مش هتطلع حاجة.

يعني ايه سواء للسائلين؟ يعني ربنا رتب السنن بتاعة الدنيا دي ان اللي هيطلب هياخد. اللي هيزرع الارض مش هتقول له انت مؤمن

ولا كافر - [00:06:27](#)

اللي هيبحث علميا مش هيتقال له من السنن الكونية انت طائع ولا عاصي. اللي هيطلب هياخد هي دي سنة ربنا في الدنيا. سواء

سائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتها ايه؟ اتينا - [00:06:47](#)

يا طائعين قالتا في نفس واحد عبودية الكل لله سبحانه وتعالى. ما فيش شيه في الكون يكثرأ على معصية الله. قالتا اتينا يعني كمان

يعني يعني اتينا ديت يعني مش سنأتي اتينا يعني عارف زي سمعنا واطعنا اطعنا ازاي سمعنا وسنطيع لا - [00:07:07](#)

اطعنا في الجيش يعني الامريكي يقول لك ايه فنصدر الضان يعني ايه اعتبر ان الموضوع انتهى. اعتبر دي الجندية فنصدر الضن

اعتبرها انتهت خلاص سامعنا واطعنا. احنا اطعنا خلاص يا رب انت لسة هتطيع. انا خلاص فصلت انا عزمت ان انا اطيع. قالتا اتينا

طب انتم لسة هتأتوا - 00:07:27

خلاص العزم على طاعة الله سبحانه وتعالى قالتا اتينا طائعين ومش طائعتين طائعين جماعة مش مثنى السماوات والارض كأن كل كوكب نطق وكل جزئية نطق وكل مجرة نطق وكل نجم نطق وكل قمر نطق وكل - 00:07:47

مذنب نطق كأن الكون كله قال اتينا طائعين. عشان كده سورة فصلت بتتكلم عن عبودية الكل لله. ربنا بيقول فيها ومن آياته انك ترى الارض ايه؟ خاشعة. الخشوع ده اللي هو منزر الارض لما شققت كان الارض - 00:08:07

بتتوسل الى الله ان يغيثها. الخشوع ده منزر انسان بيصلي. ده منزر واحد بيصلي وبيعبد ربنا سبحانه وتعالى. يعني كأن الكون كله بيعبد ربنا عقبال الانسان ربنا بيقول لك في اخر سورة فصلت لا يسأم الانسان من دعاء الخير. دعاء الخير اي عبادة الخير. الانسان بيصلي ويصوم للدنيا - 00:08:23

انسان بيصلي ويصوم للجنه. الانسان بيعبد المادة والعياذ بالله. يبقى انت عارف انت بتعصي مين قال فاتينا طائعين فقدهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها. ايه يا جماعة الكلام المهول ده! اوحى في كل زمان امرها كل سماء لها ملايكة غير - 00:08:43

سانية لهم تخصصات غير السماء الثانية. فيها مشاهد كونية غير السماء الثانية. فيها نبي من الانبياء غير السماء الثانية فيها بيت زي الكعبة في الارض بيت العزة في السماء الدنيا والبيت المعمور في السماء السبعة. فيها مكونات غير السماء الثانية. فقضاهن سبع

سماوات في يومين - 00:09:05

واوحد في كل سماء من امرها. المهم يا اخواني بقى ان القضية دلوقتي ان ربنا بيقول لك ده جلال ربنا دي الغاية بتاعة الوجود كله. الناس اتقسموا اتنين فان اعرضوا يعني واحد ما بقاش ربنا غايته حوت. فان اعرضوا ربنا قال لك اللي اعرض هيحصل فيه ايه وبعد كده - 00:09:25

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ما حواتش بقى وما ارادش انطلق في وجهته الى الله سبحانه وتعالى. يبقى اللي اعرض ده قال له ايه واللي استقام ده حصل له ايه؟ شف ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:45

مع اللي بيعرض عنه واللي بيعرض عن ان ربنا يبقى غاية وجوده. فان اعرضوا فقل اندرتكم صاعقة. مثل صاعقة عين وثمود يبقى المعرض هينزل عليه من السما صاعقة. طب سم استقاموا تنزل عليهم الملائكة هينزل عليه من السماء. الملائكة يبقى ده هينزل اللي عليه من - 00:10:00

العذاب وده هينزل عليه من السماء النعيم. لان ده ما استجابش وده استجاب فان اعرضوا فقل اندرتكم صاعقة مثل عاقبة عاد وثمود. فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق. وقالوا من اشد منا ايه؟ قوة فارسلنا عليهم ريحا سرسرا - 00:10:20

ليه دايم يا جماعة عادي يجي معها الريح زي امريكا يقول لك اعصار كاترينا برضه امريكا تلاقي معظم الكوارس بتاعتها بالاعاصير بالريح. اشمعنى لان البلاد دي تجبرت وتكبرت فربنا يقول لها انا هعزبكم بالهوى. بنسمات الهوى ده ايه؟ انا هخليكم - 00:10:40

تعذبوا باضعف مخلوق خلقته وهو نسيم الهواء. واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. فارسلنا عليهم صاعقة العذاب الهون. فارسلنا عليهم صاعقة العذاب الهون. يعني اللي وده كل ده ايه؟ ده كل ده في الدنيا. طب في الاخرة ويوم يحشر اعداء الله - 00:11:00

الى النار فهم يوزعون. زي ما كانوا متوزعين على تخصصات في حرب الدين في الدنيا. يتوزعوا على اصناف من العذاب في جهنم والعياذ بالله. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم. المفاجأة ان جسمهم اللي هيترمي في جهنم الجسم بتاعهم

- 00:11:20

بيشهد عليهم ان اعضاء جسمهم اللي كانوا بيعصوا ربنا بها ما هي الا اجهزة مراقبة كانت بتسجل عليهم اللي هم بيعصوا ربنا به وفاجئوا ان جوارحهم بتنطق لله. وقالوا لجنودهم لم شهدتم علينا؟ انتم ده انتم هتتعذبوا بالشهادة بتاعتكم دي. قالوا انطقنا الله - 00:11:40

الذي انطق كل شيء. يوم القيامة كل حاجة هتنطق. الارض هتنطق. كل جزئية من على وجه الارض هتنطق جسد الانسان هتنطق هفاجاً ان كل حاجة كانت جنود لله وكانت اجهزة تسجيل ومراقبة للانسان وشهدت على الانسان بكل - [00:12:00](#) كل ما فعل يومها وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون. ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. يعني قضية يا اخوانا زي اللي بيعصي ربنا في السر كده. زي الشاب اللي بيرتكب معاصي سر - [00:12:20](#)

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم. ان هو مش واخذ باله ان الاعضاء اللي بيعصي ربنا بيعفي السر دي هتشهد عليه بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم سوء الظن بالله - [00:12:40](#) من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثنوى له. وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. ايه اللي استعتاب ده يا جماعة؟ الاستعتاب ان واحد عليه ذنوب فيوم القيامة اغفر لي يا رب. طب ربنا لم يكتب له المغفرة. طب اعمل ايه عشان ارضيك؟ طب قل لي حاجة اعملها. ما فيش. ما - [00:13:00](#)

وما هم من المعتدين. ما عدش فيه شيء تقدر تعمله عشان ترضي ربنا. انت خسرت رضا ربنا للابد والعياذ بالله. وان طب نعمل ايه؟ طب نرضيك بايه؟ طب نتزلف اليك بايه؟ ما عدش فيه وسيلة. خلصت خلاص. فساعتها ربنا يقول لك - [00:13:20](#) وقال الذين كفروا ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا في الدنيا لما الزنازة بتضيق قوي بالناس بيكربسوا جنب بعض. انما زنازين جهنم بيتكربسوا فوق بعض. والعياذ بالله متخيل زنازة. كل حاجة فيها نار. كل حاجة - [00:13:40](#) فيها جمر يعني اقل اهل النار عذابا ابو طالب. جمراية بس في رجليه بتخلي دماغه تغلي والعياذ بالله. امال دول اللي ساكنين في زنازة كل حاجة حوالهم نار. ولو فيها شبك الشباك مش هيجيب هوا. الشباك هيجيب ريح السموم والعياذ بالله. ومتكربسين فوق بعض فيها. ربنا - [00:14:00](#)

ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكون من الاسفلين. وانت قدام المنزر المرعب ده بتاع زنازين جهنم تلاقى ايات نقلتك نقلة تانية خالص. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - [00:14:22](#) منزر المؤمن وهو بيموت وافواج الملائكة نازلة تبشره ونازلة تطمنه ونازلة تفرحه ونازلة تزود شوقه للقاء الله سبحانه وتعالى نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم. ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم - [00:14:42](#) انا لو نزلت ضيف عندك في بلدك يعني ممكن تقول لي مسلا ايه احجز لك في فندق مارشال في المنصورة مسلا. طب نزلت في ضيافة رئيس احجزوا له في الهيلتون. طب نزلت في في ضيافة اغنى ملك في الدنيا احجزوا له مسلا قصر من الاصول الرئاسية -

[00:15:02](#) او الملكية بكزا. انت تخيل انت في ضيافة الله نزلا من غفور رحيم. تخيل انت في ضيافة الملك ربنا هيعمل لك ايه؟ ربنا هيكرمك قد ايه من احسن قولاً ممن دعا الى الله شوفوا ربنا بيتكلم عن الدعوة الى الله في سورة فصلت ليه؟ لان سورة فصلت - [00:15:22](#) بتكلمك قد ايه اهل الباطل بيدعوا للباطل. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ان سر قوتنا هو هذا المصحف. فهموا ان سر قوتنا وهذا القرآن. فقال لك عايزين تغلبوهم اه الغوا المصحف ده من حياتهم - [00:15:41](#) اعملوا الغاء للمصحف والغوا فيه لعلكم تغلبون زي مجلس السون كده وقف في مجلس الارداد البريطاني قال لهم طالما هذا المصحف بين يدي المسلمين لن ننتصر عليه. فواحد قطع نسخة المصحف قال له ليس هكذا. الموضوع لأ ده احنا عايزين المصحف يبقى في العربيات وفي المشاء الله. والمصحف يتقري في - [00:16:01](#)

انما ما يبقاش حياة واقعية في حياة المسلمين. ما لهمش دعوة بالاحكام بتاعته. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. سورة فصلت بتقول لك ان الناس دي الناس دي ادركت ان هذه الايات المفصلة هي سر قوة المسلمين - [00:16:21](#) عشان كده ربنا بيقول ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل. الباطل مهما حشد الجيوش بتاعته لم يستطع ان يأتي هذا الكتاب. ولن يستطيع ان يقضي على هذا الكتاب. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولم - [00:16:40](#)

من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ربنا بيقول ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته. اعجمي واعرابي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. يبقى اذا سورة فصلت عشان كده في اخر سورة فصلت ربنا بيقول - [00:17:00](#)

سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. القرآن ده اهو هنوريه لهم في الكون يعني من ضمن الشهوات مسلا الاعجاز العلمي في القرآن الوقتي هنوري لهم الايات داهية في الافاق علم الفلك وفي انفسهم علم الطب اعلى مجالين - [00:17:19](#) النظر في التدبر في خلق الله. سبحانه وتعالى سنريه ماياتنا. هنوريهم الايات دي قدام عينيهم كده ويعني ليعلم الكفار انها من عند سبحانه وتعالى. عشان كده يعني في سورة فصلت هم بيحاولوا يحاربوا القرآن بكل طريقة. فربنا بيقول لنا احنا ايه بقى؟ ومن احسن قولنا ممن ايه - [00:17:39](#)

دعا الى الله يعني الاستقامة مش بس العبادة. وعمل صالحا يعني دعا وهو صالح. وقال انني من الايه؟ من المسلمين. امتى قال انني من مسلمين لما دعا وعمل صالح. يعني لما بقى مصلح صالح. ساعتها قال انني من المسلمين. الاسلام لا يفتخر الا بهذا النموذج -

[00:17:59](#)

الاسلام لا يعلو في الارض الا بهذا النموذج. يبقى اللي ما هوش شغال في الدعوة وما هواش صالح يتكسف ان هو قدام الدنيا كلها. يقول لك انا مسلم ما انا مسلم يعني الطالب ساقط ودخل جامعة كامبردج مسلا او دخل مسلا اي حاجة جامعة من من اعلى عشر جامعات في العالم. فماجى - [00:18:19](#) باب الناس وهو ساقط وفشل اصلا وما بيزاكرش. فيقول لهم انا من جامعة كامبريدج. يا عم انت بتعر الجامعة منك. يا عم انت بتشوه

سمعة الجامعة في العالم بسببك. يا اخي - [00:18:39](#)

عشان تنتمي لهذه الجامعة. الاول زاكر وتفوق وقل انني انتمي لهذه الجامعة. انما ما تهينش دينك معك ما تبقاش انت مسلم عاصي متنازل عن دينك في حياتك. وتقعده تقول لي انا مسلم انا مسلم. انت دلوقتى يعني عشان كده مين اللي الاسلام - [00:18:49](#) يعني يعلو في الدنيا بازن الله سبحانه وتعالى بان هزه النمازج تبقى موجودة فيه. ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين يبقى اذا سورة فصلت يا جماعة جايبة لك كلام عن عظمة ربنا وبعد كده قدام العزيمة دي. فان اعرضوا وثم استقاموا - [00:19:09](#)

انت من انهي واحد من اللاتنين ان اعرضوا ربنا جاب لك عزابهم في الدنيا وفي الاخرة. لحد زنازين جهنم والعياذ بالله. بعد كده ثم استقاموا ربنا جاب لك النعيم بتاعهم برضو في الدنيا وفي الاخرة نحن اولياؤكم في الدنيا في الحياة الدنيا وفي الاخرة. بعد كده ندخل في سورة الشورى - [00:19:29](#)

سورة الشورى يا جماعة يعني اللي زي بقية الحواميم سورة الشورى بتقول لك انت عارف مين هو ربنا. انت عارف انتم عارفين مين هذا الله الذي تعصونه؟ والذي تعرضون عن شريعته ام اتخذوا من دونه اولياء؟ ام لهم شركاء شرعوا - [00:19:49](#) لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ ام يقولون افترى على الله كذبا. الجرائم بتاعة الناس في حق دين الله سبحانه وتعالى. فربنا عشان كده سورة الشورى دي طوفان كلام عن الله. سورة الشورى من اخطر السور القرآنية التي تتحدث عن جلال الله سبحانه وتعالى. شف من اولها كده - [00:20:09](#)

ربنا بيقول لك ايه؟ تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن. السماوات هتهنار من كتر يعني ثقل عبادة الملائكة وجهر الملائكة بالتسبيح. وهي تجأر بالتسبيح بين يدي الله سبحانه وتعالى. تكاد السماوات - [00:20:29](#)

يتفطرن من فوقهن. والملائكة يسبحون بحمد ربهم. ويستغفرون لمن في الارض. مشهد مهيب. الملائكة من كتر انظر العبادة بتاعتها على السماوات السماوات هتهنار. السماوات هتتفطر. تصور رهيب يا اخواننا لقدرة الله ولعظمة الله. عشان كده - [00:20:49](#) الاسم من الاسماء الحسنى اكثر اسم ذكر يعني آآ في سورة الشورى اسم لم يذكر في القرآن كله مسلما ذكر في سورة الشورى اكثر مرة ذكر اسم الله الولي في القرآن ذكر في سورة الشورى. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ام اتخذوا من دونه او - [00:21:09](#) اولياء فالله هو الايه؟ فالله هو الولي اسم الله الولي. عشان كده الولاية في السورة وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا انشر

رحمته وهو الولي وهو الولي الحميد. ومن يضل الله فما له من ولي من بعده. يعني اسم الله الولي - [00:21:29](#)

اكثر مرة ذكر في القرآن ذكر في سورة الشورى. يعني كأن السورة بتقول لك انت اللي انت بتعصيه ده ده اقرب حدك في الوجود اصلا. الولي يعني يعني مين الذي يليني؟ الذي يليني مثلا يعني هذا الرجل مثلا اقرب واحد لي في المسجد. يبقى الولي ده اقرب حد لك في الوجود - [00:21:49](#)

اقرب حدك في الكون. فاللي انت بتعصيه ده للولي. ده يعني عارف لما مسلا طالب في المدرسة يحصل له مشكلة يقولوا له رح هات ولي امرك هات ولي امرك. انت مين ولي امرك؟ انت مين اللي متولي امرك؟ مين اللي في اي مشكلة انت هتفزع له؟ وهتروح له وهتقف على بابه - [00:22:09](#)

مين ولي امرك في سورة الشورى بتقول لك ان الذي تعصيه هو ولي امرك هو الولي سبحانه وتعالى. عشان كده سورة الشورى بتقول لك اربع حاجات عن الله سبحانه وتعالى. واحد ليس قبله شيء. اتنين ليس بعده شيء. ثلاثة ليس معه شيء - [00:22:29](#)

اربعة ليس كمثلته شيء. يعني ايه ليس قبله شيء؟ قول الله سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. قبل ما ربنا يمن عليك ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ليس قبله شيء. انت عارف لما النبي - [00:22:49](#)

يقول ربنا ليس قبلك شيء انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. يعني ايه؟ يعني انت واقف على المحطة مسلا يعني واقف فقعد يقول لك القطر اللي جاي ده خد بالك. القطر اللي جاي ده ما فيش بعده قطر تاني. لو القطر ده فاتك هتستنى لحد بكرة في نفس الميعاد. لان - [00:23:09](#)

القطر ده ما فيش بعده قطر تاني. وما بيحيش قبله قطر تاني. فانت لازم تفضل مستنى لحد الميعاد بتاعه. يعني ولله المثل الاعلى ليس قبله شيء يعني قبل ما ربنا يمن عليك بالهداية لو اجتمع اهل الارض كلهم عشان يهدوك ما حدش هيعمل لك حاجة. قبل ما ربنا يمن عليك بالرزق لو اجتمع - [00:23:29](#)

الارض عشان يرزقك ما حدش هيعمل لك حاجة. وليس بعده شيء. يعني لو فاتك الله فاتك كل شيء. يعني لو ربنا ما فتحش ما فيش حد افتح. لو ربنا ما اكرمكش ما فيش حد هيكرمك. لو ربنا ما رفعكش ما فيش حد هيقدر يرفعك. لو ربنا ما حللكش مشاكلك ما فيش حد هيقدر - [00:23:49](#)

خليها لك ليس بعده شيء. ما تدورش ما فيش غير ربنا سبحانه وتعالى. فليس قبله شيء ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قبل ما ربنا يمن عليك. كان ايه اللي عندك؟ كان ايه اللي معك؟ ولا شيء. ولا شيء في حياة الانسان من الخير. قبل ما ربنا يعطيه هذا الخير - [00:24:09](#)

ليس بعده شيء. ومن يضل الله فما له من ولي من بعده. ما فيش بعد ربنا حاجة. لو الولي لم يتولى امرك ما فيش ولي تاني في الوجود ممكن يتولى امرك خلاص. كل حاجة راحت. وليس مثله شيء. قول الله سبحانه وتعالى - [00:24:29](#)

ليس كمثلته شيء وهو الايه؟ وهو السميع البصير. وليس معه شيء. يعني ايه وليس معه شيء؟ يعني شف ربنا يقول لك ايه. وهو الذي يقبل التوبة عن وهو الذي ينزل الغي وهو ما فيش غيره. هو بس وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. وهو الذي ينزل الغيث من بعد - [00:24:49](#)

وهو الولي الحميد. وهو على جمعهم اذا يشاء قدير. وهو القوي العزيز. وهو وهو ديت في طول الايات ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي. وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. ما فيش حد مع ربنا - [00:25:09](#)

ما فيش انت متوجه بقلبك لغيره ليه؟ انت متوجه بقلبك لابواب غير باب الله ليه؟ ليس قبله شيء وليس بعده شيء وليس مثله شيء وليس معه شيء. عشان كده تفهم ليه سورة الشورى هي اكثر سورة ذكر فيها اسم الله الولي في - [00:25:29](#)

سورة الشورى كلامها عن ربنا. كلام مهول يا جماعة من اول السورة الاخيرة لله ملك السماوات والارض. يخلق ما يشاء. يهب من يشاء يهب لمن يشاء انا. ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرا وانا. ويجعل من يشاء عقيما - [00:25:49](#)

انه عليم قدير. مطلق مشيئة ربنا سبحانه وتعالى ومطلق هيمنة ربنا سبحانه وتعالى. وتختتم السورة وكذلك اوحينا اليك روحا من

امرنا. القرآن ده روح. انت من غيره ميت. من غير اللي ربنا نزله لك من السما انت ميت. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن -

[00:26:11](#)

جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدى الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. حاجة غريبة ان سورة الشورى يا جماعة اللي بتقول لك يعني يعني انت عارف انت بتعصي مين؟ سورة الشورى

[00:26:31](#) - يبقى اسمها سورة -

الشورى كان متوقع سورة الشورى يبقى لها اسم بيدل على الخالق مش بيدل على المخلوق. لان الشورى ان المخلوق يقعد مع المخلوق اتشاوروا مع بعض عشان يوصلوا لحل في المشكلة. فتلاقي ان سورة الشورى يعني وهي تطلب منك الصلة بالله. تطلب منك

[00:26:51](#) - الصلة باخوك -

تطلب منك الصلة بالمؤمنين. عشان كده سورة الشورى ربنا سبحانه وتعالى يأتي فيها بعبادة الشورى. العلاقة بين المؤمنين المفروض تكون ايه؟ زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول كده في اول سورة الشورى ان اقيموا الدين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي

[00:27:11](#) - او حينا اليه ها ان اقيموا -

الدين ولا تتفرقوا فيه. ان الدين عامل زي المسجد ده. المسجد ده فيه واحد صب. وفيه واحد محر. وفيه واحد نقش. وفيه واحد سباكة وفيه واحد نجارة وفيه واحد بتاع ازاز وفيه واحد كهربائي وفيه واحد فرش السجاد وفيه واحد عمل الرخام وفيه واحد نجر

[00:27:31](#) - نجار -

عمل المنبر وفيه واحد يبقى المسجد ده ميت ايد اشتركت فيه ميت تخصص اشتركوا فيه. هو ده الدين يا جماعة. الدين محتاج كلنا انما المصيبة ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ان تلاقي اللي بيبيني ده بيهد في يا عم انت بتبني الجدار ده وانا بني الجدار ده احنا -

[00:27:51](#)

اللاتين بنرمي في بيت واحد. احنا اللاتين البيت ده مش هياكل غير ببناي وبناءك. لما انت تهد في. اقوم انا انتقم منك واهد في اللي انت بتبنيه. احنا قاعدين نهد -

[00:28:11](#)

في الدين. احنا قاعدين نخرب في الدعوة واحنا مش حاسين. عشان كده سورة الشورى التي تتحدث عن ولاية الله. لمن ولاية الله سبحانه وتعالى الناس اللي عمرهم شورى بينهم. الناس اللي بيتكاملوا في بناء الدين بينهم وبين بعض. الناس اللي بيحطوا ايدهم في

[00:28:21](#) - ايد بعض عشان يبنوا دين ربنا -

سبحانه وتعالى. طيب بعد سورة الشورى طبعا سورة الشورى يا جماعة يعني يعني بتمهد لموضوع سورة الزخرف. لان سورة الزخرف هتيجي تتكلم بقى عن الانسان عصى ربنا ليه اصلا؟ عشان الدنيا عشان فرعون الغبي يقول لولا القى عليه اسورة من ذهب. بس لو

[00:28:41](#) - شوية -

الذهب نزله له من السما كده بس. ذهب ايه! ذهب الزخرف في اللغة هو الذهب. فتنة الانسان بالدنيا. فتنة الانسان بالشكليات دنيوية فتنة الانسان بالقشرة الدنيوية اللي من برة. قد ايه الانسان تعامل مع الدنيا بسطحية دي صورة الزخرف. فسورة الشورى اتكلمت -

[00:29:01](#)

ثلاث جرايم للانسان. الجريمة الاولى ام اتخذوا من دونه اولياء. الانسان اللي بيقف على باب حد غير باب ربنا. وربنا بيقول كده ربنا بيقول صوت الرزق لمن يشاء ويقدر. الجريمة الثانية خد بالك معي ام لهم شركاء. شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله -

[00:29:21](#)

اللي هي شرك الشريعة والعياذ بالله شرك التحاكم التحكم لقوانين وضعية غير قوانين الله سبحانه وتعالى. ربنا بيقول فيها الله لطيف عبادة يرزق من يشاء. يبقى برضه ربنا اتكلم في الجريمة الثانية عن الرزق. الجريمة الثالثة ام يقولون افتري على الله كذب -

[00:29:41](#)

الافتراء على النبي عليه الصلاة والسلام ربنا قال معها ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. يبقى ليه ربنا مع كل جريمة يتكلم عنها مع كل جريمة من كأن اللي ضيع الانسان فتنة الانسان بالدنيا. كأن اللي ضيع الانسان خوف الانسان على الرزق بتاعه. خوف -

00:30:01

الانسان على الدنيا بتاعته. اللي ضيع الانسان في الدين عبادة الانسان للدنيا. يبقى الحواميم يا جماعة بتركز على خطورة معصية وعلى حقارة الدنيا اللي الانسان عصى ربنا عشانها. وعلى عظمة ربنا ان الانسان بيعصيه. وهو مستهين بهذه المعصية - [00:30:21](#) معصية وعلى نعم ربنا واحتياج الانسان لربنا حاجة عجيبة اوي ان ولي امرك وانت بتعصيه كل هذه المعاصي سورة الزخرف بعد كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول فيها يعني سبحانه وتعالى وهو يتحدس عن مدى ان الدنيا ضيعت الانسان قد ايه ان الشكليات -

00:30:41

الزخرف ده شكله يا جماعة. يعني دايمًا يقول لك زخرف لي الازاد ده. زخرف لي الجدار ده الزخرفة دي فن شكلي. حاجة بيبقى شكلها من برة جميل. انما هي حقيقتها ممكن لا تتم نهائيًا عن الشكل بتاعها من برة. ممكن اجيب جدار قديم - [00:31:01](#) ابيض كده وام زخرفه بزخارف يديها لك ان هو تحفة. وهو من جوة شوية طوب واسمنت وزلط ما هواش حاجة. الزخرف الدين الحقيرة دي اللي الانسان اتفتن بالزخرفة بتاعتها ولولا آشف بيقول لك ايه اهم وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرية -

00:31:18

عظيم. طب يعني ايه محمد بن عبدالله؟ طب ما كانش كده جه واحد زي ابو جهل ولا ابو لهب؟ ما كانش كده واحد من العظماء الاغنياء المليارديرات الوجهاء يعني ليه ربنا يجيب واحد زي محمد ابن عبدالله له ملياردير ولا هو حاكم من الحكام الكبار المشاهير يعني ليه ليه - [00:31:38](#)

يعني لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين العظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ ولولا ان يكون الناس امة واحدة. يعني ايه هو لولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان لو ربنا كان عمل كده كان كل الناس كفرت بلا استثناء. ولولا ان يكون الناس امة واحدة. يعني شوفوا ربنا بيقول - [00:31:58](#)

الانسان ضعيف قدام الدنيا قد ايه بيقول لولا ان كل البشرية كانت كفرت كان ربنا عمل كده. ولولا ان يكون الناس امة واحدة ايه ده! لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. كان كل واحد كافر ربنا ادى له الاتي. لبيوتهم سقفا من فضة. ومعارف - [00:32:18](#) عليها يظهرن. المعارف دي زي الاسانسيرات كده زي السالمان بتاعة الفل كده. وليوتهم ابوابا. الشقة بيبقى اليابان انما القصر المنيف بيبقى له ابواب كثير. وسررا عليها يتكثرون. يعني قمة الرفاهية. يعني ربنا كان ممكن يفتح عليهم في الدنيا فتح. لا محتاجين -

00:32:38

يشتغل ولا يسعوا ولا يزرعوا ولا يصنعوا من كتر الفتح عليهم. وزخرفا كان ممكن ربنا يبني لهم قصورهم من زخرف ويخلي حياتهم كلها ذهب في ذهب. الزخرف هو الذهب. وان كل ذلك لما متاعه الحياة الدنيا. مش ان كل ذلك متاع. ان كل ذلك لم - [00:32:58](#) لما يعني ممكن واحد معه خمسين مليون دولار ولكن عنده امراض ما هوش عارف ياكل لقمة نفسه فيها. ما هوش عارف ياكل حنة حلويات. ممكن واحد عنده مليارات ولكن عنده اولاد منغصين عليه حياته. مش عارف يستمتع بحاجة من الدنيا. فربنا بيقول لك من حقارة الدنيا - [00:33:18](#)

لولا ان الناس كانت كفرت كان كل واحد كافر ربنا امطر عليه ذهب. لحد ما ياخذ كل حاجة في الدنيا وبعد كده في الاخرة ما لوش اي حاجة. فربنا بيقول لك حقارة الدنيا قد ايه. وتعلق الانسان بالدنيا قد ايه. وفتنة الانسان بالدنيا قد ايه - [00:33:38](#) بعد كده فرعون وهو بيكلم شعب مصر بقى وجامع شعب مصر. وبيلقى البيان الرئاسي على الشعب. ونادى فرعون في قومه. قال يا قوم اليس في مصر شايقين البشوات الحياة البشوات اللي انا فيها؟ اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانار تجري من تحتي. افلا تبصرون - [00:33:58](#)

انتم مش شايقين الهيلمان اللي انا فيه! انتم بتبصوا لموسى على ايه! ام انا خير من هذا الذي هو مهين! ولا يكاد يبين. بصوا لي وبصوا فلولا القي عليه اسورة من ذهب. يعني شوفوا الفكر الغبي بتاع البشر. عشان كده في اخر سورة الزخرف ربنا جاب - [00:34:18](#) مشهدين عارفين النبي عليه الصلاة والسلام لما اتكلم عن اول خمسة في الجنة واول خمسة في النار لما يؤتى باشقى اهل الارض وهو

من اهل الجنة. فيغمس غمسة في الجنة. ويقال له هلفقتى شقاء قط؟ لا والله يا رب. ويؤتى بانعم اهل الارض وهو من اهل النار -

[00:34:38](#)

نار فيغمس غمسة واحدة بس في النار. خمس كدهو بس. يعني يتحط كدهو ويطلع بس. فيقال له هل ذقت نعيما قط؟ فيقول لا والله يا رب. تعال شف اول خمسة في الجنة شكلها ايه؟ واول غمسة في النار كأن ربنا يقول لك ان الدنيا دي احقر من ان هي تثبت بكل

[00:34:59](#) - نعيمها وعذابها -

قدام اول غمسة في الدار الاخرة بس. كأن ربنا يقول لها ما تتخدعوش. ما تتخدعوش بزخرفها. ما تتخدعوش بالزخرف لان كلمة الزخرف يا جماعة كل ما اتى بعدك سورة الزخرف من الحواميم عذاب يا جماعة. يعني السورة اللي بعد الزخرف اسمها ايه -

[00:35:19](#)

الدخان عذاب الدنيا والسورة اللي بعد الدخان اسمها ايه؟ الجافية عذاب الاخرة والسورة اللي بعد الجافية اسمها ايه؟ احقاف مكان نزول العزب على قوم عاد. فكل ما بعد افتتان الانسان في سورة الزخرف عذاب دنيا واخرة. فليس بعد الفتنة بالدنيا والعياذ بالله. زي

[00:35:37](#) - ما ربنا -

قال في سورة الشورى الوقتي كده من كان يريد حرثا الدنيا من كان يريد حرث الاخرة نذ له في حرثه. ومن كان يريد حرف الدنيا نؤتيه منه وماله في الاخرة من نصيب. ما فيش مكان في الجنة للي في قلبه حب الدنيا. ما فيش مكان في الجنة للي قلبه مشغول

[00:35:57](#) - بحب الدنيا -

مفتون بالدنيا والعياذ بالله. وماله في الاخرة من نصيب. قضية خطيرة ان الدنيا الحقيرة دي تشغلنا عن الجنة وتشغلنا عن ربنا قضية في غاية الخطورة فسورة الزخرف في الاخر يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ده اول يوم في الجنة ده اول غمسة في الجنة ولا انت -

[00:36:17](#)

تحزنون خلاص بقى لا عاد في ضيق ولا قلق ولا حزن ولا خنقة ولا هم ولا غم ولا نصب ولا وصب ولا توتر ولا اي ما عدش يا جماعة غير فرح وسعادة وسرور وحبور. الكل الالفاظ بتاعة آيات الجنة. الاخلاء - [00:36:37](#)

الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة. اول لحزة اول غمسة في الجنة. ادخلوا الجنة انتم ازواجكم يعني مش هحرمك من حبايبك في الدنيا. مش هحرمك من اقرب احبابك لك في الدنيا. انتم ازواجكم تحبرون. الحبور حفلات - [00:36:57](#)

اسف حفلات تخيل بقى انت داخل الجنة وبتتزف اول دخلة زفة. حفلة لك انت وزوجتك وانتم داخلين على باب الجنة خالي الالخان بتاعة الجنة اللي بتعزف لكم. واهل الجنة فرحانين بكم قد ايه. يعني اول غمسة حفلة زفاف في الجنة تحبرون. يطاف - [00:37:17](#)

عليهم بصحاب من ذهب واكواب ولائم الاستقبال. ولائم العرس في اول لحظات الجنة. بث مباشر من الجنة من اول لحظات بتاعتها يطاف عليهم يعني ورا بعضه ورا بعضه ومخدومين بشوات ملوك بصحاف ربنا مقالش باطباق - [00:37:37](#)

اللي هي زي البتاع اللي بيتحط عليها خروف مرة واحدة كده. حاجة كبيرة حتى يعني الكتاب سموه كتاب لان ورقه صغير. انما الصحيفة الجرنال كبيرة جدا الصحاف ديت اللي هي الصواني الضخمة اللي بيوضع عليها يعني كميات ضخمة من الطعام او يطاف

[00:37:57](#) - بصحافة -

دائم الاستقبال بقى. من ذهب الذهب اللي في صورة الزخرف زكر كزا مرة. من اول السورة لاخرها. الصحاف بالذهب. طب ايه اللي قوة ذهب اذا كان الطبق ذهب او مال ايه اللي هيبقى جوة الذهب؟ واكواب الاكواب من ذهب او مال اللي يجول الاكواب؟ من العصائر

[00:38:17](#) - وفيها ما تشتهيبه الاجر -

انفس مهما تمنيت او تخيلت وتلذذ الاعمين يعني كل حاجة في الجنة فيها جمال كل حاجة لدرجة ان العينين كأن لها لسان بيدوق وبيلتذ. انت متخيل كده لما تبص لمنزر في الدنيا تقول ايه الجمال ده! انت حاسس بمتعة. انت كانك - [00:38:37](#)

انت عينيك بتلتز من كتر متعة الجمال اللي ربنا جعله في كل حاجة. وتلذذ الاعمين وانتم وتلذذ الاعمين. وانتم في يا خالدون بعد ما ربنا اداكوا النعيم ده مش هيحرمكم منه. لان الحرمان من هذا النعيم بعد ان رآه الانسان عذاب اشد من عذاب النار - [00:38:57](#)

وتلك الجنة التي اورثتموها. ايه تلك الجنة؟ ده الرحلة اللي الملايكة بتأخذك فيها لاملاكك في الجنة. توريك انتم عارفين مسلا واحد اشتري متين فدان فرايح بقى العزبة اللي فيها المتين فدان فكل اللي هناك بقى عايزين الاول ايه يفرجوه عليهم وجاييين له صواني من - [00:39:17](#)

فواكه عينات من المتين فدان عشان يقولوا له بقى الحاجة بتاعته دي جميلة قد ايه. وتلك الجنة. الملايكة بقى تسرح معهم في ملكهم في الجنة اتفرجم عليه التي اورثتموها بما كنتم تعملون. لكم فيها فاكهة كثيرة. منها تأكلون. يعني يا اخواننا ده دي اول خمسة في الجنة - [00:39:39](#)

ده دي البداية زخرف ايه؟ دنية ايه؟ احنا بنبيع ايه بايه؟ احنا بنضحي بايه؟ عشان ايه؟ احنا مشغولين بايه؟ عن ايه؟ احنا ازاي؟ الساعة في الدنيا عشان الدنيا بتأخذ من وراها ايه؟ انما الساعة في الدنيا عشان - [00:39:59](#)

لما شف بتأخذ بقى في الجنة ايه. طب اول غمسة في النار ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون والعياذ بالله لا عنهم يعني مش عشرين ساعة شوي بالنار وتلات اربع ساعات راحة ولا لحزة راحة. وهم فيه مبلسون يعني - [00:40:19](#)

اتعزب بدنه وهو يائس من اي باب للنجاة. انت عارف واحد اتقفل عليه سجن يعني فهو عنده امل ان الباب يتفتح. انما السجن اللي ما لوش باب والعياذ بالله واحد اتقفل عليه تابوت من جمر والعياذ بالله اغلق عليه فيظن انه لا احد يعذب في النار معه اصلا. ان هو بقى الوحيد اللي - [00:40:39](#)

في جهنم. يعني هو واحد بيعذب من ضمن المعذبين. فتخيل كده لا يفطر عنهم وهم فيه مبلسون. خدوا بالكم ان ايات الكلام دام عن العذاب في الحواميم ايات صعبة جدا. ايات قوية جدا - [00:41:02](#)

زي ما ربنا وصف عذاب النار انه شديد ايات شديدة جدا ليه؟ لان ربنا بيقول لك عشان كده يعني سبحان الله اكثر موضوعين تلاقي الحواميم اتكلموا عنهم يا جماعة تلاقي عظمة الله وعظمة العقاب. ليه؟ لانك لو عرفت عظمة الله هتعرف ان اصغر معصية - [00:41:17](#)

الجريمة قد ايه في حق الله؟ ان اقل اعراض كان جريمة قد ايه في حق الله؟ لا يفطر عنهم والعياذ بالله وهم فيه مبلسون نسأل الله سيعذبنا هذا العذاب ابدًا. وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ونادوا يا ما لك لسة في الاول بقى مش فاهمين القصة - [00:41:37](#)

ان هم هيصعبوا على ما لك. ها بيحسبوا ان هم هيصعبوا على على الناس. مش فاهمين لسة ايه الموضوع لسة في الاول. ونادوا يا ما لك علينا ربك. قال انكم ماكتون. انتم فاكرين انها لسة على قد كده! انتم لسة شفتم حاجة! لقد جنناكم بالحق. ولكن - [00:41:57](#)

ان اكثركم للحق كارهون. بعد كده اخواني في الله يعني يعني انتم لو عايزين يعني نفهم بالظبط نعيش معه ايه في الحواميم تعيش مع انت عارف انت بتعصي مين هتلاقي ايات عن جلال ربنا. اتنين - [00:42:17](#)

انت عارف اللي بتعصيه عمل لك ايه؟ وانت محتاجه قد ايه ايات عن نعم ربنا. وحاجتك الى الله. رقم ثلاثة انت عارف انت بتعصيه عشان ايه ايات عن حقارة الدنيا وفناء الدنيا وانها حقيرة. رقم وزخرف زائل فاني. اربعة انت عارف - [00:42:32](#)

هتوديك فين؟ ايات عن العقوبات الدنيوية والاخروية بعد المعصية. خمسة انت عارف انت بتخسر ايه؟ ايات عن نعيم الجنة رهيب اللي مستني اهل الطاعة يعني سوق الحواميم يا جماعة شحنة وعز رهيبه. عشان كده هنشوف المفاجأة - [00:42:52](#)

اللي في اخر صفحة في الحواميم الوقتي مع بعض. يعني بعد شحنة الوعظ الرهيبه ديت. يعني سورة الدخان بتيجي بعد كده. سورة الدخان يعني مش هيبقى في وقت بقى نتكلم عن - [00:43:12](#)

الصور ولكن صورة الدخان عذاب الدنيا. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب. انا مؤمنون ادنى لهم الذكرى والعياذ بالله هي الناس دي ينفع تفوق. هي الناس دي اللي كل الايات دي ما فوقتهاش هتفوق امتي؟ ايه

اللي هيفوق الناس دي والعياذ - [00:43:22](#)
يعني سبحان الله العظيم يعني اكثر اية اسرت في قلب الواحد النهاردة في الاربعة ركعات التانيين في التراويح لما آآ الامام قرأ بسورة الدخان كم تركوا من جنات وعيون؟ ياه! ده الانسان ده ضايع من ايده. حاجات كم تركوا من شف ده اللي بيقول كده ربنا يا جماعة -

يعني اللي مش بيقول كده بني ادم بالنسبة له يعني مسلا ايه نعيم الدنيا عظيم. آآ والدنيا دي لا ده اللي بيقول كده ربنا اللي قال الدنيا دي ما تساويش جراح بعوضة - [00:44:02](#)

كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهين. ضيعوا كل حاجة ضيعوا الدنيا والاخرة. عشان كده ربنا يقول لك ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. شجرة الزقوم دي شجرة ما - [00:44:12](#)

اتش بميه اتروت بالحميم وما نبتتش في ارض خصبة نبتت من رماد تربة جهنم والعياذ بالله جزورها ضربة في جهنم بتاخذ من جهنم والعياذ بالله. وشجرة بيتساقط عليها صديد اهل النار. والعياذ بالله. فانت متخيل شكل شجرة - [00:44:32](#)

الزقوم دي ايه؟ ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. هنا كم تركوا من جنات بص المقابل بقى والعياذ بالله ليغلي في البطون زي الزيت المغلي زي المعادن الذائبة بتغلي غليان جوة البطن كغلي الحميم خذوه - [00:44:52](#)

فاعتلوه الى سواء الجعيم. سواء الجحيم قلب الجحيم. يعني قمة قمة اللتهاب في الجحيم والعياذ بالله ثم صبوا فوق رأسي من عذاب الحميم. ذق انك انت العزيز الكريم. بعد كده بتيجي سورة الجاثية والمشهد الرهيب بتاع - [00:45:12](#)

وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها. اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. انا كنا سنستنسخ ما كنتم تعملون. المشهد اللي المليارات بتاعة البشرية كلها تنزل تجثو على ركبها في لما ربنا هيأتي لكل امة بالكتاب بتاعها - [00:45:32](#)

كتابة الشرع اللي نزلناه وكل واحد يجي له كتاب الصحيفة بتاعته. ويتصحح كتاب الصحيفة على موديل بتاع كتاب الشرع. تخيل كده الامة بتاعتنا النهاردة لو تصحح صحفها على آآ سورة البقرة. يا نهار ابيض! اتصقعت على آيات الربا في - [00:45:53](#)

سورة البقرة شف الناس بتاكل الربا قد ايه؟ ده وصلت ان المعاشات بقت ربا. والعياذ بالله ده وصلت ان هم ياخدوا من الموزف فلوس يحطوها في البنوك اصرفوا عليه بعد ما يطلع معاش من ربا هذه البنوك. طبعا الموضوع مش قضية الفلوس ده حرام ولا

حلال؟ لان هو يعني مش قضية الموزف الفلوس دلوقتي جاب منين - [00:46:13](#)

انما قضية شوفوا الربا وصل لفين! شوفوا الربا بقى بيتحكم في حياتنا والعياذ بالله لدرجة ايه! تعال بقى هات آيات الطلاق في سورة البقرة. وشف الظلم اللي بيحصل الطلاق في المجتمع دلوقتي. تعال هات احكام سورة البقرة. وشف احنا مكسرينها قد ايه. في

المجتمع بتاعنا. المنزر اللي كل الناس بتكسو فيه - [00:46:33](#)

اخر سورة في الحواميم سورة الاحقاف وسورة الاحقاف يا جماعة. يعني سورة بتتكلم عن الاستجابة. فيه ناس استجابت وناس ما عشان كده حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ايه؟ والدي ام واب صالحين -

[00:46:53](#)

ابن صالح طلوعوا ابن تقي بعد كده والذي قال لوالديه اف لك ما اتعدانني ان اخرج وقد قلت القرون من قبلي؟ وهما الله ويملك امن.

يبقى ازا الاية الاولانية ام واب صالحين طلوعوا ابن صالح. الاية الثانية ام واب صالحين طلوعوا ابن كافر - [00:47:13](#)

ان ما فيش حد بايده الهداية. كأن ربنا بيقول للنبي مش بايديك سورة الاحقاف دي نازلة في قمة السواد. سورة الاحقاف دي نازلة في عام الحزن اخر صفحة في سورة الاحقاف. واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. دي نزلة في اسود لحزة في - [00:47:33](#)

الدعوة كلها لما الصحابة سلوا عن اسود لحزة في الدعوة قالوا لحزة احد ليه؟ النبي كان هيتقتل بالنسبة لنا بالنسبة للصحابين هو بالنسبة للنبي لما اتسأل ما قالش ان ديت اصعب لحزة. اومال ايه؟ قال للحزة بتاعة اخر سورة الاحقاف. اخر صفحة في الحواميم

السبعة. لحزة لما كل الناس طردت النبي - [00:47:53](#)

عليه الصلاة والسلام. لما مكة طردته وخرج ماشي على رجليه. ها يعني حتى ما ادهوش دابة يركبها. وخرج راح الطائف تسعين كيلو متر على رجليه راح الطائف طردوه بقى مطرود من هنا ومطرود من هنا انت عارف واحد مصري طردته. فقال لك اسافر السعودية

وهو في المطار السلطات السعودية طردته. فواحد طب في الهواء طب - [00:48:13](#)

اروح فين؟ اروح فين بلدي طردتني والبلد الثانية طردتني. طب اروح فين؟ اهو ده كان حال النبي عليه الصلاة والسلام اصعب

لحظة مرت في السيرة كلها. اللحظة بتاعة واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن لما النبي في قمة الكرب ده يعني -

[00:48:33](#)

وقف يصلي لربنا سبحانه وتعالى وقف يصلي لله ولا يعلم ما في قلبه من الكرب الا الله سبحانه وتعالى. كان بعد كل الوعظ ده دي

نهايتها. بعد كل الوعظ اللي ربنا نزله ده. ما حدش عايز يفوق. يعني منزرا يا جماعة ان بعد - [00:48:50](#)

السبع هواوين دول كان متوقع يعني تخيل مسلا داعي ان الدعاء مسلا يعني شيخ بقى من مشايخنا كده وقام مدي درس قوي زي سورة غافر وبعد كده درس قوي. في النهاية هيلاقى عم خمسين واحد يحضروا له حتى. يا عم هيلاقى عشرة حتى يقولوا له تبنا الى

الله. انما - [00:49:10](#)

النبي بعد كل الوعظ ده في النهاية ما فيش حد راضي يستجيب. سبحان الله يا جماعة! القرآن بيصور مواقف رهيبه عاش فيها النبي عليه الصلاة والسلام. عشان كده نلاقي اخر قصتين في الحواميم. قصة واذكر اخ عادل اذ انذر قومه بالاحقاف. القصة اللي فيها -

[00:49:30](#)

فلما رأوه عرضا مستقبل اوديتهم لقوا السحاب جاي قالوا هذا عارض ممطرنا. الله يخرب بيتكم. بقى بعد كل اللي انتم عملتوه

مستنيين لسه وربنا ينزل عليكم مطر. بل هو ما استعجلتم به. ربح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيه بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا -

[00:49:50](#)

مساكين المنزر الدمار بتاع قرعات. والمنزر اللي بعدها واز صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. قالوا يا قومنا انا سمعنا الكتاب

انزل من بعد ايه؟ موسى مش من بعد عيسى. طب الناس دي ما جابتش عيسى ليه؟ رغم ان عيسى انزل عليه كتاب. يعني ممكن

الناس دي يا جماعة تكون يهود اصلا. ممكن الجن - [00:50:10](#)

دول كانوا يهود اصلا. يعني ما هوش جن نصراني. لان الجن ملل زيهم زي البشر بالملي. بالحرف. كل ملة عند البشر فيه زيها عند

الجن. يعني كان اخر قصتين قصة عرب عاد دول كانوا عرب. عرب كفروا ونزل عليهم العذاب. وبعد كده يهود امنوا وشالوا -

[00:50:30](#)

وكانوا هم بداية الاسلام وسط الجن. كأن ربنا بيقول للنبي ما تعرفش مين اللي هيشيل في الاخر. العرب اهم نزل عليهم العذاب اللي

يعني لا يطيقه هم نفسهم مش لاقيين نفسهم. الجن بتوعهم اسلموا اهمت وشايلين الدعوة. ما تعرفش مين اللي هيشيل. وكأن ربنا

بيقول للنبي ما فيش حاجة هتضيع - [00:50:50](#)

رحلة الطائف ما ضاعتش. ادي جن اسلموا على ايديك اهو. وعالم الجن كله هيدخل الاسلام فيه بسبب هزه المجموعة الاولى اللي ربنا

ارسلها للنبي عليه الصلاة والسلام وبتيجي اخر اية في الحواميم بعد كل السبع سور بتوع الوعز الرهيب دهو والمجهود القاتل اللي

النبي عليه الصلاة والسلام بزله - [00:51:10](#)

عشان يوصل هزه المعاني لكل المشركين. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. يعني هنا ربنا بيقول له بيزكره اكبر اربع عزائم في

تاريخ البشرية. اللي النبي عليه الصلاة والسلام هيبقى الخامس بتاعهم. ربنا بيزكره في اكبر خمس عزائم في تاريخ البشرية. فصل -

[00:51:33](#)

مش اي صبر. الموقف اللي انت فيه يا محمد يا ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام مش محتاج اي صبر. محتاج صبر رهيب. محتاج صبر

نادر الحدوث في تاريخ البشر بشرية فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. ما تستعجلش كانهم يوم يرون ما

يوعدون. لم يلبثوا الا - [00:51:53](#)

ساعة من نهار. النهار الوقتي بيعدي بسرعة اوي يا جماعة غير الليل. ممكن واحد قاعد لوحده دلوقتي بيعدي عليه ببطء وزهقان. انما

النهار اما بتكلم ده وده يعدي خمس ساعات راحوا لم يلبثوا الا ساعة بالنهار. بلاغ اديني انذرتكم اهو. فهل يهلك الا القوم الفاسقون؟

وتتقفل الحواميد - [00:52:13](#)

على مشهد قاتل والنبي عليه الصلاة والسلام رجليه بتنزف دم وثيابه مزقت من كتر ما اترمي بالطوب واترمى بالحجارة سفهاء جروا

وراه. تخيل انت المنظر البهول ده اهو. واحد دخل يدعو شباب الجامعة كلهم اتلموا عليه زقلوه بالطوب وخارج هدومه مقطعة -

[00:52:33](#)

بينزف دم منزر بهول منزر رهيب. والنبي عليه الصلاة والسلام قعد كزا كيلو متر ماشي لم يستفق مش داري هو هو فين ؟ من كتر الصدمة النفسية عليه الصلاة والسلام. من كتر الالم النفسي اللي هو واخده. واول ما بدأ يفوق وقف يصلي عليه الصلاة والسلام -

[00:52:53](#)

وقف يصلي بين ايدين ربنا وتتختم الحواميم على هذا المشهد المهول عشان تفتح السورة اللي بعدها على طول على مشهد لا يتوقعه احد ولا يتخيله احد مع صورة محمد بكرة. لما نشوف الانقلاب اللي ما بين اخر صفحة في الاحقاف وما بين - [00:53:13](#) اول صفحة في محمد بعد محمد يلاقي سورة الفتح يا نهار ابيض قفزة تانية. نقفل الفتح نلاقي سورة الحجرات قفزة تالته. سبحان الله العظيم كأن ربنا لما قال له اصبر فعلا الفرج كان جاي وفعلا الفتح المبين كان جاي وفعلا اللي هيصبر في الطريق ده مستنيه

فتوحات لا - [00:53:33](#)

تخيلها احد ولا يتصورها احد للمرة العشرين في سلسلة ختم التعارف باقول لكم يا جماعة الدين لقمته حلوة الدين لقمته حلوة الراجل كان جاب توكيل اجنبي وبيقول وانا معدي من جنبه كده فبيكلم واحد على المشاية. انا عارفهم يعني. فبيكلم واحد بيقول له خد لك

توكيل اجنبي. التوكيلات الاجنبية لقمته حلوة - [00:53:53](#)

قلت سبحان الله اهل الدنيا بيتكلموا على الدنيا بالفاظ غريبة اوي يا جماعة بيتغزلوا فيها. تحس ان واحد حاطط واحدة قدامه كده وقاعد يتغزل فيها. قلت سبحان الله! الدعوة الدعوة هي اللي لقمته حلوة والله يا جماعة. والله يوم القيامة اللي هيشغلها عشان ربنا

واللي هيشغلها مع ربنا هياكله بقلاوة يوم القيامة. والناس - [00:54:16](#)

بتموت ودول بيشرىوا من نهر الكوثر على ايد النبي عليه الصلاة والسلام. في وصف زل عرش الله. في يوم القيامة الدعوة لقمته حلوة اوي يا جماعة النبي صبر والكفاح الرهيب اللي اي حد مننا يقرأ الحواميم هيحس به. الكفاح الرهيب ده كان نهايته فرج عظيم. وكان

نهايته فاتحة - [00:54:36](#)

بازن الله سبحانه وتعالى - [00:54:56](#)